[1]عَزُّوا عَزُّوا شَعْبِي يَقُولُ إِلَهُكُمْ.[2]طَيِّبُوا قَلْبَ أُورُشَلِيمَ
وَنَادُوهَا بِأَنَّ جِهَادَهَا قَدْ كَمَلَ، أَنَّ إِثْمَهَا قَدْ عُفِيَ عَنْهُ، أَنَّهَا
قَدْ قَبِلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعْفَيْنِ عَنْ كُلِّ خَطَايَاهَا.[3]صَوْتُ
صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوِّمُوا فِي الْقَفْرِ
سَبِيلاً لإِلَهِنَا.[4]كُلُّ وَطَاءٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكَمَةٍ يَنْخَفِضُ،
وَيَصِيرُ الْمُعَوَّجُ مُسْتَقِيماً وَالْعَرَاقِيبُ سَهْلاً.[5]فَيُعْلَنُ مَجْدُ
الرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعاً، لأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.[6]صَوْتُ
قَائِلٍ، نَادِ. فَقَالَ، بِمَاذَا أُنَادِي. كُلُّ جَسَدٍ عُشْبٌ، وَكُلُّ
جَمَالِهِ كَزَهْرِ الْحَقْلِ.[7]يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ، لأَنَّ
نَفْخَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ عَلَيْهِ. حَقّاً الشَّعْبُ عُشْبٌ.[8]يَبِسَ
الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنَا فَتَثْبُتُ إِلَى
الأَبَدِ.[9]عَلَى جَبَلٍ عَالٍ اصْعَدِي يَا مُبَشِّرَةَ صِهْيَوْنَ. ارْفَعِي
صَوْتَكِ بِقُوَّةٍ يَا مُبَشِّرَةَ أُورُشَلِيمَ. ارْفَعِي لاَ تَخَافِي. قُولِي
لِمُدُنِ يَهُوذَا، هُوَذَا إِلَهُكِ.[10]هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُوَّةٍ يَأْتِي
وَذِرَاعُهُ تَحْكُمُ لَهُ. هُوَذَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَعُمْلَتُهُ قُدَّامَهُ.[11]كَرَاعٍ
يَرْعَى قَطِيعَهُ. بِذِرَاعِهِ يَجْمَعُ الْحُمْلاَنَ وَفِي حِضْنِهِ
يَحْمِلُهَا، وَيَقُودُ الْمُرْضِعَاتِ.[12]مَنْ كَالَ بِكَفِّهِ الْمِيَاهَ، وَقَاسَ
السَّمَاوَاتِ بِالشِّبْرِ، وَكَالَ بِالْكَيْلِ تُرَابَ الأَرْضِ، وَوَزَنَ
الْجِبَالَ بِالْقَبَّانِ وَالآكَامَ بِالْمِيزَانِ.[13]مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ،
وَمَنْ مُشِيرُهُ يُعَلِّمُهُ.[14]مَنِ اسْتَشَارَهُ فَأَفْهَمَهُ وَعَلَّمَهُ فِي
طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلَّمَهُ مَعْرِفَةً وَعَرَّفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ..[15]هُوَذَا
الأُمَمُ كَنُقْطَةٍ مِنْ دَلْوٍ، وَكَغُبَارِ الْمِيزَانِ تُحْسَبُ. هُوَذَا
الْجَزَائِرُ يَرْفَعُهَا كَدُقَّةٍ.[16]وَلُبْنَانُ لَيْسَ كَافِياً لِلإِيقَادِ،
وَحَيَوَانُهُ لَيْسَ كَافِياً لِمُحْرَقَةٍ.[17]كُلُّ الأُمَمِ كَلاَ شَيْءٍ
قُدَّامَهُ. مِنَ الْعَدَمِ وَالْبَاطِلِ تُحْسَبُ عِنْدَهُ.[18]فَبِمَنْ
تُشَبِّهُونَ اللَّهَ، وَأَيَّ شَبَهٍ تُعَادِلُونَ بِهِ.[19]اَلصَّنَمُ يَسْبِكُهُ
الصَّائِغُ، وَالصَّائِغُ يُغَشِّيهِ بِذَهَبٍ وَيَصُوغُ سَلاَسِلَ
فِضَّةٍ.[20]الْفَقِيرُ عَنِ التَّقْدِمَةِ يَنْتَخِبُ خَشَباً لاَ يُسَوِّسُ،
يَطْلُبُ لَهُ صَانِعاً مَاهِراً لِيَنْصُبَ صَنَماً لاَ يَتَزَعْزَعُ.[21]أَلاَ
تَعْلَمُونَ. أَلاَ تَسْمَعُونَ. أَلَمْ تُخْبَرُوا مِنَ الْبَدَاءَةِ. أَلَمْ
تَفْهَمُوا مِنْ أَسَاسَاتِ الأَرْضِ.[22]الْجَالِسُ عَلَى كُرَةِ الأَرْضِ
وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدُبِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقَ،
وَيَبْسُطُهَا كَخَيْمَةٍ لِلسَّكَنِ.[23]الَّذِي يَجْعَلُ الْعُظَمَاءَ لاَ شَيْئاً،
وَيُصَيِّرُ قُضَاةَ الأَرْضِ كَالْبَاطِلِ.[24]لَمْ يُغْرَسُوا بَلْ لَمْ
يُزْرَعُوا وَلَمْ يَتَأَصَّلْ فِي الأَرْضِ سَاقُهُمْ. فَنَفَخَ أَيْضاً عَلَيْهِمْ
فَجَفُّوا، وَالْعَاصِفُ كَالْعَصْفِ يَحْمِلُهُمْ.[25]فَبِمَنْ تُشَبِّهُونَنِي
فَأُسَاوِيهِ. يَقُولُ الْقُدُّوسُ.[26]ارْفَعُوا إِلَى الْعَلاَءِ عُيُونَكُمْ
وَانْظُرُوا، مَنْ خَلَقَ هَذِهِ. مَنِ الَّذِي يُخْرِجُ بِعَدَدٍ جُنْدَهَا،
يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ. لِكَثْرَةِ الْقُوَّةِ وَكَوْنِهِ شَدِيدَ الْقُدْرَةِ لاَ
يُفْقَدُ أَحَدٌ.[27]لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ، قَدِ
اخْتَفَتْ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَفَاتَ حَقِّي إِلَهِي.[28]أَمَا عَرَفْتَ
أَمْ لَمْ تَسْمَعْ. إِلَهُ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الأَرْضِ لاَ
يَكِلُّ وَلاَ يَعْيَا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ فَحْصٌ.[29]يُعْطِي الْمُعْيِيَ
قُدْرَةً وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يُكَثِّرُ شِدَّةً.[30]اَلْغِلْمَانُ يُعْيُونَ وَيَتْعَبُونَ،
وَالْفِتْيَانُ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثُّراً.[31]وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيُجَدِّدُونَ
قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةً كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلاَ يَتْعَبُونَ،
يَمْشُونَ وَلاَ يُعْيُونَ.